ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'EQUIPEMENT, DU TRANSPORT ET DE LA LOGISTIQUE
MINISTERE DELEGUE CHARGE

DU TRANSPORT

المملكة المغربية
وزارةالتجهيز
والنقل واللوجستيك
الوزارة المنتدبة المكلفة بالنقل

بلاغ

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، نظمت وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك المؤتمر الإفريقي الأول للنقل واللوجستيك "CATL2015" تحت عنوان "من أجل خلق منظومات لوجيستيكية إقليمية"، أيام 25-26-27 نونبر 2015. ويهدف هذا المؤتمر إلى تنمية منظومات لوجستيكية إقليمية وكذا تطوير نماذج اقتصادية للتعاون المشترك بين الدول الافريقية وتشجيع الابتكار من أجل تنمية شاملة.

وخلال أشغال افتتاح أعمال المؤتمر، أكد السيد عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، أن قطاع النقل واللوجستيك يعتبر القلب النابض للإنتاج وتنمية المبادلات التجارية بالقارة الإفريقية. كما أشار إلى أن البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية وتقنين الخدمات عوامل رئيسية كفيلة بتحسين جاذبية وتنافسية الاقتصاد المغربي الافريقي. كما أكد على أن المغرب عازم على المشاركة في التنمية اللوجيستيكة للقارة الأفريقية ومستعد لتقديم خبرته في مجال اللوجستيك، كقطاع واعد بالتنمية والثروة وفرص العمل لفائدة الدول الافريقية السائرة في طريق النمو وعقد شراكات دينامية، وذلك لأن العلاقة التي تربط المغرب بالدول الإفريقية هي علاقة أخوية عريقة.

ومن جانب آخر، وبعد الحضور للجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإفريقي واللوجستيك، والتباحث مع بعض الوزراء الأفارقة المكلفين بالبنيات التحتية والنقل واللوجستيك، والذين يمثلون دول جيبوتي وبوركينا فاسو والسودان وليبيريا وغينيا الاستوائية وناميبيا وغينيا كوناكري وليبيا؛ شارك السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب المكلف بالنقل، في الجلسة العامة المخصصة لمناقشة موضوع "الاندماج والنظم الاقتصادية اللوجستيكية"؛ رفقة السيد موسى أحمد حسن، وزير التجهيز والنقل بدجيبوتي، والسيد التازي، عضو مجلس الرقابة بالوكالة الخاصة طنجة المتوسط، والسيد يونس التازي: المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستيكية، والسيد ستيفان إيهوليي، الرئيس المدير العام للشركة الإيفوارية المناولة والترانزيت، والسيد هشام سعدلي، رئيس لحنة اللوجستيك بالاتحاد العام لمقاولات المغرب.

وتناول السيد الوزير الإطار العام لاحتضان المغرب للمنتدى الإفريقي الاول للنقل واللوجستيك وكذلك أهداف الاستراتيجية الوطنية للوجستيك وسبل تطوير آليات أفضل في المجال الأفريقي وميكانزمات تنويع العرض اللوجستيكي وجلب الاستثمارات الضرورية لجعله رافعة تنموية حقيقية على الصعيد الجهوي والوطني والقاري. وأشار السيد الوزير إلى دور النظم الايكولوجية في خفض

Av. Mae Alaynain Quartier administratif Agdal BP 759 ش ب الرباط أكدال الاداري الحي العينين ماء شارع
Fax : 212/0537 679 054**الفاكس** **Tél** 212/0537 679 123 **الهاتف:**
Site web :www.equipementransport.gov.ma
email: sec_transport@mtpnet.gov.ma

كلفة النقل بالمغرب والتي تتراوح ما بين 15% و20% ، كما سرد أهم التحديات التي يواجهها قطاع النقل واللوجستيك بالمغرب والتي ترتبط أساسا بالعقار والتمويل والتحفيزات الجبائية.

كما أعلن السيد الوزير أنه في إطار تطوير وهيكلة المناطق اللوجستيكية، تم تخصيص استثمارات بقيمة 3.2 مليار درهم لجهة الدار البيضاء مما أتاح فرصة رفع العرض العقاري الموجه للوجستيك الى نحو 700 ألف متر مربع سنة 2015 مقابل 200 ألف متر مربع سنة 2010، وكذا خفض ثمن كراء العقار المخصص للوجستيك الجاهز للاستخدام بنحو 25 بالمائة خلال السنوات الأربع الاخيرة. كما بلغ الاستثمار الاجمالي أزيد من 300 مليون درهم لتعبئة وعاء عقاري يقدر ب30 هكتار ومستودعات تمتد على مساحة 39 الف متر مربع تم تطويرها من قبل الوكالة الخاصة طنجة - المتوسط.

كما ناقش مختلف المشاركون في هذه الندوة سبل تعزيز نموذج مندمج للنظم الايكولوجية اللوجستيكية باعتباره دعامة للتوازنات الصناعية الإفريقية، ورافعة للنمو الاقتصادي.